Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا مع ملاحظة: أن أكل هذه الأشياء مباح إلا أنه يتحتم على من أكلها البعد عن المسجد ومجتمعات الناس حتى تذهب رائحتها. أما شرب الدخان، وما إلى ذلك من المسكرات والمفترات، فهو حرام لأنه مضر بالصحة ومتلف للمال، والله تعالى يقول: ﴿ .. **ولا تلقُوا بأيديكمْ إلى التهلكةِ** ﴾[1] ويقول: ﴿ **ولا تبذرْ تبذيراً · إن المبذرينَ كانوا إخوانَ الشياطينِ** ﴾[2].

ويكره إخراج الريح فى المسجد اختياراً، صوناً له عن الرائحة الكريهة، ولما يترتب عليه من إيذاء من فى المسجد:

ولحديث أبى هريرة أن النبى ﷺ، قال: «**إن الملائكةُ تصلى على أحدكمْ مادامَ فى مصلاهَ الذى صلى فيه ما لم يحدث، تقول: اللهم اغفر له، اللهمْ ارحمه**».

(أخرجه الشيخان، وأبو داود والنسائى، وكذا ابن ماجة من حديث أبى صالح:

عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم، قال: «**إن أحدكم إذا دخل المسجد كان فى صلاة ما كانت الصلاة تحبسه، والملائكة يصلون على أحدكم مادام فى مجلسه الذى صلى فيه، يقولون: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، اللهم تب عليه ما لم يحدث فيه، ما لم يؤذ فيه**».

---

(١) البقرة: ١٩٥.

(٢) الإسراء: ٢٦ ، ٢٧.

وقد أفتى أحد العلماء العاملين ـ عليه رحمة الله ـ بأن شارب الدخان يعتبر منتحراً.. لأنه يقتل نفسه قتلاً بطيئاً.. ثم قال بعد ذلك: لو ثبت بعد موته أنه مات بسبب شرب الدخان.. فإنه سيكون قد مات كافراً (والعياذ بالله).. والله أعلم.